

كفاية الأثر

[206] أعداء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قلنا: فما الفرق بينكم وبين ما (1)
قال: ان المشركين من العرب قد عارضوا كثيرا من القرآن بكلام ادعوا (2) أنه أفصح منه
وأجزل وأجود نظاما، وأظهروا ذلك (3) على رؤس الناس والمحافل (4) والمواسم ووقع فيه
التنازع والتجاذب، الا أن المشاهدين (5) له ومن بيننا وبينهم كتموا ذلك حتى نسي ذكره،
وأما أهل الملة فلمحببتهم لتأييد امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكرهتهم افساد (6)
حجته، وأما (7) الاعداء فللخوف من السيف وهلاك الانفس والاهل والاولاد وان (8) اجزتم ذلك
خرجتم من الاسلام، وان انكرتم (9) سئلتهم الفرق وأنى لكم بالجواب ؟ فأقول: ان أقرب ما يدل
عليه في الفصل بين ما قلناه وبين ما عارضنا به خصمنا: ان أعداء النبي من اليهود
والنصارى والملحدين _____ (1) في ط، ن، م " من "
بدل " ما ". (2) ليس " ادعوا " في ط. (3) في ط، ن، م بعد ذلك " وذلك ". (4) في م: وفي
المحافل. (5) في ن: الشاهدين. (6) في ن، ط، م: لفساد. (7) ليس " اما " في ط، ن، م. (8)
في ط، ن، م " فان " وفي ن، م " اخرتم " بعد الخاء الرائ. (9) في ط، ن، م: وان تركتم.
(*) _____